

## ذم الشبع | مدرسة الحياة 8241 | المجلس الثامن عشر

### الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له.  
ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمد عبد ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور  
محاثتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:27

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى  
آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:50

العالمين انك حميد مجيد فلا زال حديثنا موصولا مع خاطرة ابن الجوزي رحمه الله تعالى والتي يتكلم فيها او يرد فيها على الذين  
يذمون الدنيا باطلاق وبين انها ليست مذمومة باطلاق - 00:01:09

بل المذموم هو عمل الجاهل والعاصي. اما ما خلقه الله تبارك وتعالى للناس فهذا يمدح ولا وکنا وصلنا الى كلامه عن المطعم وذكر ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:32

ما امتنع من مباح قط كان يأكل اللحم ويأكل لحم الدجاج وكان يأكل الحلوي والعسل وكان يشرب الماء العذب وان كل ذلك مما  
يتقوى به المرء علىبقاء جسمه لانه لا يستطيع ان يعبد ربه الا - 00:01:54

اذا كان جسمه صحيحا سليما وذكر العلة او المذمومة فيما يتعلق بالمطعم الا وهو الشبع قال رحمه الله وانما يكره الاكل فوق الشبع  
واللبس على وجه الاختيال والبطر اما يكره الاكل فوق الشبع - 00:02:19

فهذا اذا كان له عادة اذا كان معتادا انه كلما اكل فوق الشبع هذا هو الذي يكره ولا يكره لذاته وانما يكره لما يؤدي الى الفتور  
والكسل في العبادة مع تقوية الشهوة - 00:02:52

مع تقوية الشهوة لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لا فعليه بالصوم  
فانه له وزر جاء فكان المقصود من كلامه عليه الصلاة والسلام آآ الامر بالصوم ان يقطع شهوة الانسان - 00:03:15

لان الشهوة تحتاج الى مدد وتحتاج الى زاد. وهذا الزاد انما هو في الاكل. في الاكل الجيد يبقى الانسان اذا اكل فوق الشبع دي ممكن  
تفطر عبادته ممكنا آآ تزيد شهوته - 00:03:40

لكن في بعض الناس يقول لك انا كل ما اكل اعبد ربنا كويس والشهوة عندي ما تفرقش يأكل زي ما يأكلش. برضو المسألة بتختلف من  
انسان الى انسان. مش عايزين نعملها قانون - 00:03:58

لا نريد ان نفعلها وان نجعلها قانونا لكن القانون العام العام يعني ان الاكل فوق الشبع مكره. لكن يجوز له ان يشبع ويأكل فوق حاجته  
احيانا وفيه حديث رواه الامام البخاري رحمه الله - 00:04:13

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال والله الذي لا اله الا هو لقد كنت اصرع جنب هذا المنبر جنب منبر النبي صلى الله عليه وسلم  
فيجيء الجائى فيضع قدمه على عنقى - 00:04:34

يظن بي جنوننا وما بي جنون. ما بي الا الجوع جاء اعفاء بيفشى عليه يصرع يعني يغشى عليه يغمى عليه يعني ولقد قعدت في

طريقهم يوما خرجوا كانوا في الصلاة - 00:04:56

وهو ابو هريرة رضي الله عنه اراد ان يسد جوعته ولكن بكرامة بدون ما يتعرض للسؤال فوق على طريق الطريق العام اللي الصحابة لما بيخرجوا من المسجد يسلقونه الى دورهم - 00:05:15

قال فمر بي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله ما سأله عنها الا ليشبعني او الا رجاء ان يستتبعني فمر ولم يفعل يعني اسألوا عن اية ما تقول في اية كزا وكزا ابو هريرة يقول وانها لمعي - 00:05:32

انا حافز الاية وعارف معناها. لكن اي حيلة لا مباحة اني اقول اه والله الاية دي كزا كزا طب تعالى نتمشى بس انت بس بنتغدى وبتاع وبعدين نقى نتفاهم جوة واقول لك الموضوع. يبقى ايه؟ حصل - 00:05:56

مراده بدون ما يريد ماء وجهه لكن ابا بكر رضي الله عنه ايه؟ لم يفطن لمراد ابي هريرة فاجابه وانطلق. قال فمر عمر فسألته عن اية من كتاب الله ما سأله عنها الا رجاء ان يشبعني او الا رجاء ان يستبعني وانها لمعي - 00:06:09

قال فمر ولم يفعل حتى مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فلما رأني تبسم وعرف ما بي فقال ابا هر الحق بنا وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

اذا دخل بيته فوجد شيئا هو لم يشتريه او لم يستجلبه سأل عنه فلما دخل الدار وجد لينا فسائل من اين هذا اللبن؟ قالوا اهداه لك فلان فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم يشركونا في هذا اللبن - 00:06:52

قال فاحزنني ذلك ليه؟ لأن اهل الصفة كثير وذكر الحافظ آشمس الدين السخاوي رحمه الله تعالى ان اهل الصفة كانوا احيانا يزيدون حتى يصل عددهم الى اربعين احيانا يقلون يعني كانوا يزيدون ويقلون - 00:07:14

قال احزنني ذلك وما يفعل هذا اللبن وما يصنع هذا اللبن في اهل الصفة خلاص ده هو عبارة عن كوب اناء من اللبن لقد كنت اريد ان اشرب شربة اتقوى بها - 00:07:36

لكنه قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بت هو ده اللي بيفرق الجيل الفريد ده عن كل الاجيال التي جاءت بعد ذلك طاعة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم في المنشط والمكره - 00:07:51

هناك ناس يطعون الله ورسوله اذا كان على هواهم وادا كان على خلاف هواهم كسروا الاوامر فابو هريرة بيقول ما ما لا يستطيع ان يقول لا وبعدين شيء اخر احزن ابا هريرة - 00:08:13

قال فكنت انا الذي ادعوهם وانا الذي ساسقיהם فسكنون ساكون من اخرهم شربة خلاص يبقى مش هيلاقى لين بس ايه كما قال علل وقال لم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ذهب وجناح اهل الصفة - 00:08:34

واهل الصفة اضيف الاسلام لا يأون الى اهل ولا مال تركوا ديارهم وتركوا اموالهم وهاجروا الى الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم في المدينة فكان اذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:56

انه ليس من المروءة استخدام الضيف لان ما فيش حد ناوي اخوه ها ما بينا ولوش بعض لا يرد الاناء لابي هريرة وبعدين ابو هريرة الدين الثاني فعشان كده قالوا ايه؟ ليس من المروءة استخدام الضيف. يعني ما نستناش واحد ضيف يجي لك. تقول اما يجي لي اتنين ثلاثة كده نقوم نغير نزام الشقة - 00:09:18

ها تعال يا فلان جر معى الدولاب وجر السرير وهات اللي مش عارف تحت الايه واعمل الايه وبتاع لأ الضيف لأ ما لا لا لا تكلفه من امره شططا اكرمه - 00:09:38

فبعد ما شربوا جميعا ولم يبقى الا النبي صلى الله عليه وسلم وابو هريرة قال فاعطيت الاناء للنبي صلى الله عليه وسلم فنظر لي فنظر الي وتبسم قال يا ابا هر لم يبق الا انا وانت - 00:09:52

والاناء زي ما هو يشربوا الاناء لن ينقص يعني ولا قطرة هو اللبن زي ما هو قال يا ابا هر لم يبقى الا انا وانت فقلت صدق يا رسول الله - 00:10:13

قال اقعد قال فقعدت. قال اشرب فشربت. قال اشرب فشربت قال اشرب قلت والذى بعثك بالحق لا اجد له

مسلكاً فقال ارني فسمى الله وشرب الفضل البخاري رحمة الله عليه بوب على هذا الحديث باب كيفية معيشة او عيش اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:30](#)

الجوع ده اختياري ولا اضطراري ؟ اضطراري لانهم لا يجدوا لا يأكلون بخلاف جوع الصوفية. جوع اختياري قدامه الاكل وهيموت من الجوع ولا يأكل. الصحابة ما كانواش كده الصحابة كانوا لا يأكلون عندما لا يجدون - [00:11:03](#)  
وكانوا يصبرون وكانوا يأكلون الشيء الذي لا يخطر لك على بال. عشان في بعض الناس عندهم مشكلة الاكل المتوازن ايه الاكل المتوازن ؟ يقول لك لازم البروتين يبقى زي الایه ؟ الدهون - [00:11:25](#)

ها لازم كله يبقى زي بعضه لازم تاخذ كم جرام بروتين وكام جرام بتاع دهون وتأخذ سمرة فاكهة وبتاع عشان يبقى اكل متوازن عشان جسمك يبقى ايه ؟ مقتول وكويس والا يحصل لك نوع من الضمور والهزال والكلام - [00:11:43](#)  
لا بصوا للصحابة. الصحابة ما كانواش كده خالص يعني سعد ابن ابي وقاص قال لقدرأيتنى سبع سبع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن لنا زاد الا ورق الشجر - [00:12:01](#)

ورق الشجر ثم تعزرنى بنو اسد على الدين هم اللي هيعلمونى وهم اللي هيقولوا لي الصح ايه والصح ايه لقد خفت اذا وضل سعي لو انهم دول اللي هيعلمونى الدين - [00:12:20](#)

وحديث جابر وهو في الصحيحين لما ارسلهم النبي صلى الله عليه وسلم بقيادة ابي عبيدة عامر ابن الجراح رضي الله عنه في غزوة سيف البحر في البحر السيف اللي هو الشاطئ غزوة شاطئ البحر - [00:12:39](#)

واعطاهم جرابا من تمر وكانوا ثلاثة رجال جراب من تمر ده هو التموين بتاع الجيش قال فكان يعطينا كل يوم تمرتين تمرتين ده الاكل بتاعهم وبعدين لما اوشك التمر على النفاذ اعطاهم تمرة تمرة - [00:12:57](#)

قال فكنا ننصها ونشرب عليها الماء لما يكون معك حباية كراميل كده وحطيتها في بقك عملت مص فيها وتشرب ميه وتمسهه وتشرب ميه حتى فن الزاد لجأوا الى الخبر الخبط اللي هو ورق الشجر اليابس - [00:13:22](#)

يعرفتوه كده ويسفوه وظلوا عهكذا يأكلون ورق الشجر اليابس حتى رمى لهم البحر بدابة عظيمة يقال لها العنبر يعني سيد قشطة ولا حاجة فيه العنبر ده دابة عظيمة يعني شوف آآ جابر بن عبد الله - [00:13:48](#)

قال ان ابا عبيدة جاب الشوكة بتاعتته الشوكة اللي في ضهره دي وقفها وجاء باعلى بعير وركبه اطول رجل فمر من تحت الایه ؟  
الشوكة دي فلما البحر رمى بهذه الدابة العظيمة - [00:14:12](#)

قال ابو عبيدة ميته لا تأكلوه ثم رجع فقال نحن جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله ونحن مضطرون فكلوا طبعا ده لم يبلغه ان ميته البحر حلال - [00:14:35](#)

وده يدل على ان الرجل العالم الفاضل قد يفوته شيء والا لو كان عند ابي عبيدة ان ميته البحر حلال ما قال ميته لا تأكلوه ولكنه لجا الى الاكل للضرورة - [00:14:55](#)

فمن اضطر في مخصصة مخصصة شدة المجاعة غير متجانس لاثم فان الله غفور رحيم واحاديث برضو آآ بعض الصحابة عتبة ابن غزوan في صحيح مسلم اللي اوله ان الدنيا اذنت بصرم وولت حداء - [00:15:10](#)

في هذا الحديث يقول وكنا نأكل ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا شفافيفهم اتشققت من اكل ورق الشجر اللي انت عارف ورق الشجر ساعات يبقى حامي. وبعدين الباردة هناك ما كانش الشجر الخرع اللي عندنا ده عندهم - [00:15:32](#)

لأتلاقي شجر كده الورقة بتاعتته قد كده وزي الموس على بال ما يقطعها والكلام ده ويقعد يمضغها ممكن تلط شفته ولا حاجة ولا بتاع والكلام ده تقرحت اشداقنا وكانوا مجاهدين وكانوا فضلاء وعمروا الدنيا - [00:15:52](#)

وما مات النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد ظهر الاسلام على الدنيا كلها وكانت فارس الروم يخشون المسلمين اللي بعض الناس يقول لك البدو فما تقوليش بقى البروتين والدهون والكريبوهيدرات والمشك عارف ايه والكلام ده. لا - [00:16:11](#)

الله عز وجل هو الذي يطعم ويُسقي والذي يطعمن ويُسقي فده كان حال اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام كانت كان عملهم كله فيه

بركة ليه بذلوا انفسهم للدين لمن تتعلق قلوبهم الا بالله عز وجل ونصرة هذا الدين - [00:16:31](#)

يعني انتم عارفين سعد بن معاذ رضي الله عن سعد اسلم وسنه كم سنة تلاتين سنة مات وسنه كم سنة ستة وتلاتين سنة يعني فترة اسلام سعد ست سنوات ترى - [00:16:58](#)

ما الذي فعله سعد في هذه السنت حتى اهتز عرش الرحمن له يوم مات مش عارفين الحديث ان عرش الرحمن اهتز لموت سعد وعرش الرحمن ده حاجة ضخمة ضخمة ما ما السماوات والارض - [00:17:20](#)

السماءات السبع والارضون السبع بالنسبة للعرش الا كحلقة في فلاء حلقة في صحراء لا منتهى لآخرها هذا العرش الذي فمدح الله مدح الله عز وجل نفسه انه استوى عليه الرحمن على العرش استوى - [00:17:44](#)

لما هذا العرش العظيم يهتز لموت عبد يمشي على الارض بقدميه ما حجم هذا العبد وما وزنه واسلامه لم يتتجاوز ست سنوات عشان كده ضروري لابد ان نتعلق بهذا الجيل - [00:18:12](#)

جيل المضيء وان نذهب عنه باعراضنا انا اصول اعراضهم بعرضي وانا الرابع انا اسب واشتمن ولا يشتمون الدفاع عنهم فريضة واجبة واحنا نعرف قدر المحبة بقدر الذب عن هؤلاء الافاضل - [00:18:35](#)

ولو تكلمنا عن الصحابة وعن ما فعلوه والكلام ده لطال بنا الخطاب يبقى مطلوب ان ترجعوا الى سيرهم مرة اخرى وتحمل نفسك على ما كانوا يفعلون وتعلم اولادك سير هؤلاء - [00:19:02](#)

ليست مشكلتنا كأمة مسلمة مشكلة لا موارد ولا ارض ولا فلوس انما هي مشكلة رجال رجال ابو هريرة رضي الله عنه ده موقف هذا موقف يحكى ابو هريرة وكان جوعهم كما قلت كان جوعا اضطراريا وليس جوعا - [00:19:21](#)

اختيارين. هذا فيما يتعلق الشبع الاكل فوق الشبع ويكره اللبس على وجه الاختيال والبطر وفي صحيح مسلم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله - [00:19:44](#)

اني احب ان يكون نعلي حسنا. قال لي الكلام ده بعد ايه؟ بعد ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:20:07](#)

الشيء الذي لا يقبل قليله ولا كثيره بعد الشرك الكبير وفي بعض الاحاديث لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر لا يقبل مطلقا لا قليله ولا كثيره. يمكن الزاني ارتكب كبيرة. شارب الخمر ارتكب كبيرة. ممكن يتوب - [00:20:22](#)

وممكن الذنب ده يكون رائدہ الى الجنة حطه قدامه على طول فندمان بصفة مستمرة وخايف يدخل النار فعمال يجتهد ان هو بيبرأ من الذنب ده يكون رائدہ الى الجنة الا الكبر - [00:20:53](#)

غير مقبول كله فلما سمع رجل هذا الكلام قال يا رسول الله اني احب ان يكون نعلي حسنا وثوابي حسنا افهذا كبر؟ قال لا الكبر بطر الحق وغمط الناس. غلط الناس احتقارهم - [00:21:04](#)

بقر الحق دفعه لا يسلم احد بحق لكن فهمنا من كلام الرجل ان اللبس الحسن والنعل الحسن قد يكون طريقا الى الكبر وممكن ما يكونش كده لكن يختلف اذا من شخص الى اخر - [00:21:27](#)

ازا انت كنت حاسس لما تلبس لبس جميل والكلام ده ان انت يعني ماشية ارض تهدم عليك قدي ما تلبسوش انت راجل مسلا ابوك عنده سيارة والكلام ده وبتركب السيارة ورايح جاي - [00:21:55](#)

وشاعر بانتفاح وانتفاش اركب عجلة ها اكسر الكبر انت راجل من رواد المساجد وحسبيت بالمسألة دي خد المساحة وانزل دورة الماية اكتنسها واكتنس الميضة والكلام ده ما فيش حد يقول لك لا والله ازا ي يا مولانا ويا فضيلة الشيخ تعمل الكلام ده! انت لك علة انت اللي عارفها - [00:22:10](#)

هو ما يعرفهاش فداوي علتك فدي طرق الكبر وعن عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل يلبس حلة يتبختر فيها اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة - [00:22:34](#)

تجلجل فيها يعني مضطرب. يصل لفوق وينزل على رقبته. ويطلع وينزل على رقبته. لحد يوم القيمة. او من يوم ما الرجال ده

خسف به الارض هو النهاردة الساعه اللي احنا بنتكلم فيها دي يتجلجل هذا العبد - [00:22:59](#)

خطب يمين واتخبط شمال ومن هنا لهنا الكلام ده الى يوم القيمة عشان ايه ؟ كان ماشي متكبر فما يؤمنك وانت لابس الكبر كده  
وبناء ان تموت مش هاقول لك يقصد بك الارض ولا بناء - [00:23:16](#)

تموت عشان اقول لك يقسم بك الارض تقول لي ايه الدليل منين والكلام لكن تموت مش عايزه دليل هتموت فلو مت على هذا كيف  
تقول ما انت قائل لربك عشان كده سفيان ابن عيينة - [00:23:32](#)

رحمة الله على ابي محمد الهمالي يقول من كانت معصيته من الشهوة فارجو له وان كانت معصيته من الكبر فلا خير فيه ان ادم عصى  
ربه شهوة شهوة ان يكون من الخالدين - [00:23:52](#)

وكل من شجرة ليه ليكون من الخالدين. اشتهر ذلك فتاتب الله عليه لما استغفر ربه اما ابليس فما منعه من السجود الا الكبر فاتورة  
عشان كده يقول لك المتكبر ما لوش كبير - [00:24:22](#)

ليس له كبير. هو فاكر نفسه دمه مش من دم الناس ولا الطينة بتاعته من طينة الخلق هو كبير نفسه عشان كده يعاقب يوم القيمة  
بنقىض ما كان يفعل في الدنيا كما في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:24:46](#)

الذى رواه الترمذى واحمد وغيرهما قال صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيمة كامثال الذر فى صور الناس الزر  
اللى هو الهباءة اللي انت لما تشوف شعاع الشمس كده تلاقيه ايه الذر طاير كده - [00:25:04](#)

ادي المتكبر اللي ما كناش عارفين نكلمه ودايس علينا كلنا ثانى عطسه يطلع عضاته بيبيص عضاته يمين وشمال وهو ماشي. وما  
كانش عارفين نكلمه في الدنيا يحشر يوم القيمة كمثل الذر - [00:25:27](#)

بنقىض ما كان يفعل كمثال الذر في صور الناس يدخلون سجنا في جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الانيار مش نار عادية نار  
الانيار اصعب نار في جهنم نار الانيار - [00:25:45](#)

اكلهم من عصارة اهل النار يسوقون من طينة الخبال فالانسان اذا وجد طريقا يؤدي به الى الكبر ينبغي بمنتهى الحزم ان هو يقفله انا  
رئيس مؤسسة وعندي عمال اول ما السيارة تقف يجري الرجال ويقوم فاتح الباب وينحنى - [00:26:12](#)

ويأخذ مني الشنطة وده يجري قدامه وده يجري قدامه والكلام ده لو ما عملش كده يرفده يعتبر ان هو قليل الادب ما بيراعيش  
الاتيكيت ولا البروتوكول ولا الكلام ده اذا كان الداء ده موجود عندك تخلص منه - [00:26:46](#)

نصيحة يعني تخلص منه. اذا كان الداء ده عندك لا شيل شنطتك بنفسك ليه يعني انت اجدع ياما نسكن في السما نزلوا في الارض  
كان الواحد منهم لما بيدي بقشيش ولا حاجة يدي بالالف جنيه - [00:27:11](#)

ايم ما كان اربن الف جنيه ده كان اربن في يوم من الايام. طبعا الف جنيه دي ازن ما حصلش كتكوت دلوقتي ولا ناهين والاستك  
اطن كان باكو زمان الف جنيه والعياط استك دلوقتي ولا له بناء الاستيك دلوقتي بقى مليون جنيه ولا حاجة - [00:27:33](#)

فانت لا تؤمن يعني انك كنت فوق تنزل تحت وتكون نجاتك يوما من الايام على يد هذا الرجل المسكين هذا رجل مسكين زي ما  
بيقولوا في اخبار الحيوانات والكلام ده القصص اللي - [00:27:53](#)

بتروى يعني او الحكايات التي تروى على لسان الحيوانات وكان سفيان الثوري يتوجز فيها ويمسي اختيارا ايضا. كان يتتجاوز في  
هذه الحكايات ومن هذا الباب انا اتجاوز ايضا لما يقول لك مسل الاسد في يوم من الايام كان نايم وبعدين الفار معدى لقى كوم قش  
كده. ما هو مش عارف ده يطلع ايه. فقعد يتنطط عليه وبناء - [00:28:11](#)

لسوء حظه تتنطط على نفوخ الاسد صحاه من النوم اول ما كده مسكه يا مولاي وبناء اخر مرة والجميل ده هرده لك. فقهه الاسد  
جميل ايه يا مفعوص انت ده ؟ ده انت حته بناء وانا ملك الغار. فايه الجميل اللي انت هترجعه لي يعني في يوم من الايام ؟ قال له  
بس معلش انا هرد لك الجميل وبناء المهم - [00:28:34](#)

قرف منه هيأكل فرد قرف منه قال له غور وفي يوم من الايام هذا الاسد الصيادين بقى دخل الشبكة مش عارف يطلع الغار معدى كده  
فحرك ديله كده وبصبعها ما اصل البصاصة دي اصلها تحريك الدين - [00:28:58](#)

ولا تقال الا للحيوانات. يعني الكلب لما يهز ديله القطب لما يهز ديله يقال بصبع يعني حرك ذيله عشان كده هتستعير هذا للناس اللي يقول لك بيلعب بديله ها راجل بصباص مسلا او بيلعب بديله وده مأخذة من الايه؟ مأخذة من الحيوان يعني - 00:29:16

فقال له الان ارد لك الجميل ونزل على الشبكة قرقدتها وبتاع والكلام ده. فانت يعني ما تحتقرش حد حتى لو كنت تحسن اليه في الدنيا وبيجي عشان ياخذ منك الصدقة ولا ياخذ الزكاة ولا الكلام دوت. في يوم من الايام قد يكون نجاتك على يديه - 00:29:35

ها يحصل حادسة يحصل آلتقع في ترعة مش عارف ايه الكلام ده. يكون موجود يطلعك. ربنا يجعله سببا في ان هو يطلعك عايز اقول بقى ايه يعني اي اي شيء - 00:29:50

يكون طريقا الى الكبر لازم انت تغلقه من ضمن الاشياء اللي هي تجعل المرء يتذكر الشياطين عشان كده الرسول عليه الصلوة والسلام قال من جرازاه من الخيال لم ينظر الله اليه - 00:30:04

من الخيال لم ينظر الخالل الكبر يعني لم ينظر الله اليه بخلاف الذي يجر ثوبه بغير خياله ده هيدخل النار بس ها؟ لأن موجي يدخل النار ويطلع. انما الذي يجر ثوبه من الخيال عمل جريمتين. الجريمة الاولى انه اسل ازاره. والجريمة الثانية - 00:30:24

طب ايه الدليل على المسألة دي؟ حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه جمهرة من الصحابة اسفل الكعبين من الازار في النار اسفل الكعبين من الازار في النار ومن جرازاه من الخيال - 00:30:50

لم ينظر الله اليك يبقى اي واحد لابس ليس قميصا اللي احنا اصطاحنا عليها الجلبية وطبعاً الجلبية دي بتاعة النساء الجلبان يعني النساء انما هو اسمه القميص في حق الرجال. اسمه القميص - 00:31:14

ها مش القميص اللي بيتبس فوق البنطلون لأ والمرأة ثيابها اسمه ايه؟ الجلبان. فاي واحد لابس جلبية عشان بس اتفهم يعني تحت الكعبين الكعب اللي هو العظم الناتئ اعلى القدم - 00:31:32

خلاص من نوع منعا باتا هدومك كلها سواء بنطلون او سروال او آلة جلبية. قميصا يعني. كل ده من نوع ينزل تحت الكعبة دي ينزل تحت الكعبين في النار فان انضاف الى ذلك شيء يبقى ايه - 00:31:52

لم ينظر الله اليه. ودي طبعاً عقوبة اطم بعض الناس بقى يقول لك طب ما هو ابو بكر الصديق وده هي هذه حجة كل من يجيز ان يطيل المرء ازارا - 00:32:14

يقول لك ابو بكر الصديق كان هدومه طويلة والنبي صلى الله عليه وسلم قال له انك لست من يفعل ذلك خياله فاذا جر المرء ثوبه بغير خياله جاز له ذلك - 00:32:29

هم بيقولوا الكلام وافتى او قال هذا الكلام برضه بعض العلماء الكبار جابوا الكلام ده منين قال لك جبناه بدلة المفهوم بدليل الخطاب مخالفة يعني الحديث بيقول ايه؟ من جرازاه من الخيال لم ينظر الله اليه - 00:32:46

يبقى مفهوم الكلام ايه ومن جرازاه بغير خياله نظر الله اليه مش ده مفهوم الكلام طيب عايزين نتكلم في المسألة دي ونبين خطأ هذا الفهم احنا عندنا احاديث كثيرة - 00:33:11

عن جمهرة من الصحابة فيها اسفل الكعبين من الازار في النار لوحدها ومن جرازاه من الخيال لوحده قال لك ما نحمل المطلق على المقيد ازا كانت دي جاءت مطلقة وقيدت في احاديث اخر خلاص نحمل المطلق على المقيد كقول اهل العلم - 00:33:32

انا قبل ما اجاوب على الشبهة ديت نجيب الحديث الذي يحتاجون به وبيعتبروه من اقوى ادلة الباب. هو حديث صحيح على شرط الشيفين رواه الامام احمد في مسنده من حديث - 00:34:03

آ عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن ابن عمر ده آ حفظي السنة ده من قديم. وارجو الا اكون واهما فيه ولو فيه وهم اضربوا عليه يعني لو حد حب يراجع في مسنده احمد يضرب على هذا لو كان لو كنت مخطئا يعني - 00:34:22

قال ابن عمر كان علي ثوب جديد يتقطيع يتقطيع عينيه منش لسه واحد بالك يعمل خروشة كده وفرقع وكده فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قلت انا عبد الله - 00:34:42

قال ان كنت عبد الله فارفع ازارك ترفع ازارك قبل القصة دي قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرازاه من

الخيلاء لم ينظر الله اليه - 00:35:03

وبعدين حكى الحكاية دي بقى انه لبس ثوبا جديدا وبعدين جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال من عبدالله قال ان كنت عبدالله فارفع ازارك قال فرفعت ازاري قال زد - 00:35:23

ارفع كمان وهو هو ابن عمر جالس بقى مع النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من جرازاه من الخيلاء لم ينظر الله اليه - 00:35:35

فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازار يسترخي وانا اتعاهده قال له انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء. قال لك خلاص طالما انه لم يفعل ذلك خيلاء - 00:35:53

يبقى جاز لنا اكتر من ملحوظة ده معناه اتهام ابن عمر بالخيلاء صح ولا غلط ما هو قال له ارفع ازارك ليه فكانت بداية الكلام من جرازاه من الخيلاء لم ينظر الله اليه - 00:36:11

وقال له ان كنت عبدالله فارفع ازارك وبعدين قال له زد. ارفع كمان يبقى دي مش اتهام لعبدالله ابن عمر دي نمرة واحد. نمرة اتنين ابو بكر رضي الله عنه - 00:36:31

لم يكن يطيل ازاره اصلا انما كان ازاره مشدودا فوق الكعبين لكنه كما وصفته عائشة كان نحيفا اجمع يسترخي ازاره من على حقوقه فكل ما ينزل يشده لفوق - 00:36:46

مش انه طول ازاره. وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم قال كده فقام اعتذر عن تطويل الازار بان انا بشده لفوق طب احنا راضيين منكم انك انت تفضل تشد هدوتك لفوق - 00:37:11

زي ما ابو بكر الصديق كان بيعمل على على ظنهم لكن كما جزم الذهبي رحمه الله في ترجمة ابن عمر من السير كان ابو بكر وده المتصور في ابي بكر يستحيي يخالف - 00:37:25

يؤمر باي امر يستحيل يخالف فيبقى اذاروا فوق الكعبين كان مشدودا. بس لانه كان نحيفا كان بينزل منه فيقوم يشده الايه يبقى لا حجة لهم ان ابا بكر كان يطيل ازاره - 00:37:40

وبعدين قال له النبي صلى الله عليه وسلم انك لست ممن يفعل ذلك خيلاء فهذا الكلام فيه معنى الخصوصية لانه لو كان عاما لسوى بين ابي بكر وابن عمر في اصل المسألة للاحكام الشرعية تعم - 00:37:57

ما يخصص واحد عن واحد فلو كانت المسألة تعم لكان الحكم عند ابي بكر كالحكم عند ابن عمر سواء بسواء. اما وقد فرق بين ابن عمر وبين ابي بكر في اصل المسألة - 00:38:19

ذلك على الخصوصية لابي بكر الصديق. ان دي نوع من العذر لابي بكر الصديق. الحاجة الثانية الشيء الآخر ان الاحاديث التي نهت عن الاسباب الازار احاديث نصية سبقت اصلا لهذه المسألة - 00:38:34

والجماعة اللي هم احتجوا باثر حديث ابي بكر رضي الله عنه اخذوه بدليل المفهوم فلو حصل تعارض بين المنطق والمفهوم اهل العلم يقدمون المنطق لصراحته. ولانه سبق لاجل المسألة ولا انا موسيقى لادي المسألة ودليل الخطاب عليه اعترافات عند علماء - 00:38:55

اي الاصول خلاص؟ نرجع بقى لايحمل المطلق على المقيد ده قال لك ليه ما نحملش المطلق على المقيد؟ يعني اذا ورد حديث او ورد نص مطلق وورد نص اخر - 00:39:15

مقيد لهذا الاطلاق. قال لك يحمل مطلق المقيد حتى لا نهمل العمل يعني مثلا لو قلت لك اعتق رقبة قلت لي انا عملت الزنب الفلاني قلت لك اعتق رقبة الرقبة دي - 00:39:33

هذا لفظ مطلق يشمل اي رقم رجب امرأة صغير كبير كافر مسلم مش هنقول رقبة فلو قلت لك اعتق رقبة مؤمنة يبقى قيدت الرقبة بالايامن ولا اه فلو كان الحكم واحدا اقول لك نحمل المطلق على المقيد - 00:39:51

ما تجييش تقول لي اعتق رقبة اعتق رقبة كافر اقول لك لأنه ورد في نص اخر وصف الايمان للرقبة يبقى الرقبة المطلقة في النص

الاولاني مقيدة بوصف الایمان بدلالة النص الثاني - 00:40:17

ادي معنى حمل المطلق على المقيم ورد في سنن ابى داود من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جرازه من الخيلاء لم ينظر الله اليه - 00:40:35

واسفل الكعبين من الازار ففي النار. اللاتين دول وردوا في سياق واحد مش حديث وحديث لأحاديث واحد فيه ايه هذان القسمان من جراز من الخيلاء لم ينظر الله الي واسفل الكعبين من الازار - 00:40:53

السبب واحد ولا مختلف؟ السبب في العقوبة سواء لا ينظر الله اليه او ان الايه اسفل الكعبين من ذلك النار. السبب واحد ولا مختلف؟ السبب واحد وهو اسباب الازار مش كده ؟ الحكم مختلف ولا متفق؟ - 00:41:13

مختلف قال العلماء اذا اتحد السبب واختلف الحكم لا يحمل المطلق على المقيد صعد يسقونها في باب المطلق المقيد اذا اتحد السبب وهو متعدد ولا واختلف الحكم مختلف ولا لا؟ قال لك لا يحمل المطلق على المقيد - 00:41:38

يبقى ما ينفعش واحد يقول لنحمل هذا على هذا علشان الايه الكلام اللي احنا ذكرناه يبقى ده لانه احد الاسباب التي تفضي بالمرء الى الكبر ام الرسول عليه الصلاة والسلام ايه؟ منع الايه - 00:42:11

منع هذه المسألة وفي حديث عبدالله بن عمرو بن العاص اللي هو في مسند الامام احمد بربو وعند البخاري في الادب المفرد ورواه البزار ايضا من حديث عطاء بن يسار عن عبدالله - 00:42:25

ابن عمرو ابن العاص قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ ذات ايه رجل عليه آآ يلبس آآ جبة او يلبس طيلسان من حرير الرسول عليه الصلاة والسلام اول ما شافه قام فاخذه - 00:42:43

جبذة جبذة شديدة وقال الا ارى ثياب من لا يعقل قبل ما يعمل معه العملة دي قال ان هذا يريد ان يرفع كل راع راع ويضع كل فارس ابن فارس - 00:43:05

يرفع الراعي ابن الراعي. طبعا انت عارف الراعي مسكين كده وبتاع يشير الى قلة النسب او عدم ايه؟ نجابة النسب يعني والفارس اللي هو ايه اصحاب الانساب. فقال الرجل ده - 00:43:27

اتى ليقلب الموازين كل واحد محترم عايز يحطه في الارض وكل واحد مش محترم عايز يرفعه لفوق ادي معنى ايه؟ يريد ان يرفع كل راع راع ويضع كل فارس - 00:43:44

ابن فارس وبعدين قام النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجذة جبذة شديدة وقال الا ارى عليك ثياب من لا يعقل ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم وحكى وصية نوح - 00:44:00

فاكرین اووصية نوح اللي هي احنا ذكرنا طرفا منها لما قال نوح لولده اللي عندها ادركته الوفاة قال امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين انهاك عن اثنتين قال عن الشرك وعن الكبر - 00:44:17

فقال رجل يا رسول الله امن الكبر ان يكون للرجل نعلا حستا؟ قال لا ان يكون له ثوبا حستا؟ قال لا قال ان يكون له اصحاب قال لا يجالسهم. قال لا - 00:44:39

وان يكون له دابة حسنة فارهة قال لا قال فما هو الكبر؟ قال الكبر بطر الحق وغمط الناس يبقى كل شيء ولان البس هو الظاهر عشان كده علقنا عليه. لأن الكبر ممكن يبقى كامن في النفس ما فيش حد عارف ده متكبر ولا لا - 00:44:57

انما تظهر امارات الكبر. يعني الولد مسلا اللي يقول لك ايه انا ما لبستش الجزمة الا بالف جنيه طب انت لابس الجزمة ام الف جنيه ليه وماشي في وسط ناس حافيين - 00:45:23

ما فيش حد هيعرف قيمة الحذاء الذي تلبسه يعني كتير او يلبس الحذاء اللي هو بتلتمية وربعمية وخمسمية والف وزيادة عن الف وماشي معك وانت وانا واحد بالك. هو لابسه لمين بقى ان شاء الله - 00:45:37

يعني بدل المبلغ ده كله في الجزمة دي ليه؟ لمين يعني ده نوع من انواع الكبر. يقول لك ما لبستش الا بالف جنيه ليه؟ بيوصل الف جنيه ليه - 00:45:55

او ان البدلة دي لازم تتفصل في باريس ومش عارف ايه والكلام ده عشان خاطر برستيج الكلام ده ويبكون قاعد في وسط الناس  
عارفين البدلة دي بكم وحاجات زي كده - 00:46:08

وماشي متتصور ان الناس عارفة البدلة دي مسلا بعشر تلاف جنبه ولا حاجة. ولا واحد واخد باله من الفيلم ده ولا واحد غير من  
الحدوتة دي ايه يعني؟ ده نوع من الكبر. العبد العاقل - 00:46:19

هو اللي يغلق على نفسه باب الكبر. عشان كده ابن الجوزي بيقول اهوت وانما يكره الاكل فوق الشبع واللبس على وجه الاختيال  
والبصر قال وقد اقتنع اقوام بالدون من ذلك - 00:46:31  
لان الحال الصافي لا يكاد يمكن فيه تحصيل المراد والا فقد لبس النبي صلى الله عليه وسلم حلية اشتريت له بسبعة وعشرين  
بعيرا وكان لتميم الداري حلية اشتريت بالف درهم - 00:46:49

يصللي فيها الليل يصللي فيها بالليل. فجاء اقوام فاظهروا التزهد وابتکروا طريقة زينها لهم الهوى ثم تطلبوا لها الدليل وانما ينبغي  
للانسان ان يتبع الدليل لا ان يتبع طريقة ويطلب لها دليلا ثم انقسموا - 00:47:11  
الكلام ده سترجع اليه ان شاء الله عز وجل في الاثر الذي او الخبر الذي ذكره ابن الجوزي في الحلية التي اشتريت للنبي صلى الله عليه  
وسلم وكذلك الداري فللحديث صلة ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على  
نبينا محمد والحمد - 00:47:38  
له رب العالمين - 00:47:59